يستولي الكيان الصهيوني على 85% من الموارد المائية الفلسطينية، كما يتعرض المخزون الجوفي الفلسطيني من المياه يتعرض لاخطار جسيمة بسبب السرقات الصهيونية.

هذا ما أكدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم الأحد، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الانتهاكات الصهيونية، والعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من استخدام كل موارده المتاحة.

وذكرت الأمانة أن تقارير فلسطينية ودولية توضح أن الاستهلاك السنوي الصهيوني من المياه يبلغ نحو 2700 مليون متر مكعب وأن المصادر تسهم في تغطية نحو 35 في المائة من هذا الاستهلاك.

كما تحدث التقرير عن دور الممارسات الصهيوني في تلويث مصادر المحددة للفلسطينيين، حيث تلوثت الأحواض الجوفية في قطاع غزة بدرجة كبيرة وأصبحت مياهها غير صالحة للأستخدام، وفي حال الرغبة في استعادة المخزون الجوفي الفلسطيني، لقدراته ومواصفاته الآمنة، فسيستلزم ذلك الامتناع التام عن استخدام هذا المخزون لمدة 20 عاما، مع ضرورة تأمين مصدر بديل للمياه طوال تلك الفترة.

وكشف التقرير عن تدفق المياه العادمة الملوثة وغير المعالجة من المستوطنات الصهيونية والتي تقدر بنحو 30 مليون متر مكعب سنويا على وديان الضفة الغربية، وما سببه ذلك من تدمير مزروعاتها ومخزونها الجوفي لاسيما في منطقة حوض الجبل.

جدير بالذكر أن التقرير أعد على اعتبار أن هناك شرعية للكيان الصهيوني وبالتالي فهو يقسم المياه بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني وإلا فكل هذه المياه سواء التي يستعملها الكيان الصهيوني أو الفلسطينيون هي مياه فلسطينية يستولي عليها الاحتلال الصهيوني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com